

غريب الحديث لابن الجوزي

قال سَلَامَةٌ إِنْ سَمِعْتُمُ الْمُشْرِكِينَ زَاوُوا الصُّلْحَ أَي رَاسَلُونَا وَابْتَدَأُوا فِي ذَلِكَ يُقَالُ رَسَسْتُ مِنْهُمْ أَي أَصْلَحْتُمْ وَفِي رِوَايَةٍ وَاسُوا الصُّلْحَ أَي اتَّفَقُوا مَعَنَا عَلَيْهِ .

وقال النخعي إِنْ سَمِعْتُمُ الْحَدِيثَ فَأَدِّثْ بِهِ الْخَادِمَ أَرَسَّهُ فِي نَفْسِي أَي أَتَذَكَّرُهُ بِذَلِكَ وَأُثْبِتُهُ .

وقال الحجاج لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالرَّهْمَسَةِ أَنْتَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَتَانَا رَسٌّ مِنْ خَيْرٍ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَصَحَّ بِعَدُوِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْلُ الرَّسِّ هُمُ الَّذِينَ يَبْتَدِئُونَ الْكَذِبَ وَيُوقِعُونَهُ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ وَأَهْلُ الرَّهْمَسَةِ وَهُمْ الَّذِينَ يَتَبَادَرُونَ فِي إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ تُرَّهَمَسٌ وَتُرَّهَمَسٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمْ .

في حديث ابن عمرو أَنْزَّهُ بِكَى حَتَّى رَسَعَتْ عَيْنُهُ أَي فَسَدَتْ وَتَغَيَّرَتْ وَتُرْوَى بِتَشْدِيدِ السِّينِ .

وَدَخَلُوا عَلَيَّ عُمَرَ أَرْسَالًا أَي أَفْوَاجًا فِرْقًا مُتَقَطَّةً